

صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يعين رئيس المجلس الأعلى ورئيس الغرفة الدستورية

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني الذي كان محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد، بالقصر الملكي بالرباط، السيد محمد ميكو الذي عينه جلالته رئيسا للمجلس الأعلى ورئيسا للغرفة الدستورية لدى هذا المجلس، والسيد حسن العوفير الذي عينه صاحب الجلالة وكيل الملك بنفس المجلس.

وقد خاطب جلالة الملك السيدين ميكو والعوفير بالكلمة التالية:

ارتاينا أن نعينكم السيد ميكو، رئيسا للمجلس الأعلى والسيد العوفير، وكيل الملك بالمجلس الأعلى كذلك، ولو لم تكن الخصال التي تتمتعان بها معا، ولو لم يكن الإجماع الذي وقع عليكما معا، لما أقدمنا على عمل كهذا، ولكن ولله الحمد، الإجماع يطابق عواطفي وانطباعاتي نحوكما.

فالمرجو والمطلوب والمنتظر منكما وأنتما ستشغلان ذلك البيت الموقر، أن تعطياه نفسا جديدا وأن تضفيا عليه حلة جديدة كذلك، وأن يصبح بعملكما وبمن ستكوناهم من الشباب الصالح للمستقبل مدرسة تحتدى بفتاوي وتدرس أحكامها في الجامعات، لا الجامعات المغربية فحسب، ولكن في الجامعات الأجنبية كذلك.

وأملي أخيرا أن ترسيا من جهتكما دولة القانون، فاعلما رعاكما الله، أنني مطوق كأمير المؤمنين وكملك المغرب، بأن أسهر على دولة القانون. كما أن تكويني الشخصي كله يستمد لا من ناحية التفكير ولا من ناحية التسلسل في التفكير، ولا من حيث المنطق روحه وإيحاءه من التكوين القانوني الذي أراد الله سبحانه وتعالى ووالدي رحمة الله عليه أن يعطياني إياه.

ولي اليقين أن هذه المهام الجديدة المنوطة بكما هي في يد أمينة.

أعانكما الله، وسدد خطاكما وجعلكما عند حسن الظن.

ثم أضاف صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني مخاطبا السيد ميكو:

«السيد ميكو في انتظار المصادقة على القانون المتعلق بالمجلس الدستوري، أنت الآن هو رئيس الغرفة الدستورية ريثما يخلفك رئيس المجلس الدستوري».

12 شعبان 1414 هـ موافق 25 يناير 1994م